تمهيد :

بعد عرض الفصل السابق لإجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبيان الهدف من الدراسة ومنهجها وتحديد مجتمع الدراسة وأداة الدراسة ، وحساب صدقها وثباتها ، وتحديد الأساليب الإحصائية في التحليل الكمي لاستجابات أفراد عينة الدراسة .

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية ، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد العينة على تساؤلات الدراسة الميدانية ، ومعالجتها إحصائيا باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه وصولا إلى عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والأطر النظرية.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات :

1-1 عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية العامة :

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على:

توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر توجيه وإرشاد تربوي.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (11) : يوضح العلاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل

تقدير الذات وقلق المستقبل	**معامل الارتباط**	**-0.501****
	مستوى الدلالة	**0,05**
	حجم العينة	**45**
**** الارتباط دال عند (α=0,01).**		

من خلال الجدول رقم (11) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل بلغ (0.50-) وهي قيمة متوسطة وسالبة، وهذا يعني أن الارتباط بين تقدير الذات وقلق المستقبل هو ارتباط عكسي، أي أنه كلما ارتفعت درجات تقدير الذات لدى الطلبة كلما انخفضت درجاتهم في قلق المستقبل والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا

عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه لايمكن قبول الفرض الصفري الذي يقول بأنه "لا توجد علاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل"، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية البحث العامة والقائلة بوجود علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية إرشاد وتوجيه، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

هذا ما يتفق مع دراسة ابراهيم بلكيلاني (2008)بعنوان :"تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أسلو في النرويج "،والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين تقدير الذات وقلق المستقبل ،حيث بين الباحث أنه كلما ارتفع تقدير الذات انخفض قلق المستقبل لدى أفراد العينة ،وكلما ارتفع قلق المستقبل انخفض تقدير الذات ،فالعلاقة بين المتغيرين متبادلة ،كما اعتبر أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة دائرية.

بالنظر إلى مفهوم تقدير الذات ومفهوم قلق المستقبل لانستغرب من العلاقة العكسية بينهما ،لأن زيادة تقدير الذات لدى الطالب الجامعي يعني زيادة فاعليته وزيادة إنتاجه وعطائه وإقباله على الحياة والنظرة الايجابية للمستقبل ،وبالعودة إلى المفهوم الثاني (قلق المستقبل) نجد أن ارتفاعه يحمل في طياته نقص الدافعية لدى الطالب الجامعي والتوتر والارتباك بالإضافة إلى نظرته السلبية للمستقبل وعدم القدرة على التعامل مع المواقف الطارئة.

مما سبق يتأكد لنا أن الزيادة في احدهما تؤدي إلى نقص الأخر والعكس صحيح لأن الزيادة في المفهوم الأول (تقدير الذات) تحمل معنى الايجابية والزيادة في المفهوم الثاني (قلق المستقبل) تحمل معنى السلبية .

يمكن القول بوجه عام أن نتائج هذه الفرضية تسير وفق التوقع العام والتصور النظري الذي انطلقت منه وهو توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر توجيه وارشاد تربوي.

1-2عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات الفرعية :

1-2-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى :

نصت الفرضية الفرعية الأولى لهذه الدراسة على:

توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والتفكير السلبي لدى طلبة السنة الثانية ماستر توجيه وإرشاد تربوي.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (12) : يوضح العلاقة بين تقدير الذات والتفكير السلبي

تقدير الذات والتفكير السلبي	**معامل الارتباط**	**-0.484****
	مستوى الدلالة	**0,05**
	حجم العينة	**45**
**** الارتباط دال عند (α=0,01).**		

من خلال الجدول رقم (12) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات ودرجاتهم على المحور الأول من مقياس قلق

المستقبل (التفكير السلبي) بلغ (0.48-) وهي قيمة متوسطة وسالبة، وهذا يعني أن الارتباط بين تقدير الذات والتفكير السلبي هو إرتباط عكسي، أي أنه كلما إرتفعت درجات تقدير الذات لدى الطلبة كلما إنخفضت درجاتهم في التفكير السلبي والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه لايمكن قبول الفرض الصفري الذي يقول بأنه "لا توجد علاقة بين تقدير الذات والتفكير السلبي"، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية البحث الأولى والقائلة بوجود علاقة إرتباطية بين تقدير الذات والتفكير السلبي لدى طلبة السنة الثانية ماستر توجيه و إرشاد، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

هذا ما يتفق مع ما تناولته العديد من النظريات على رأسها نظرية كوبر سميث (1967) حول تقدير الذات حيث أكد كوبر سميث أثناء تعريفه لمفهوم تقدير الذات بأنه يتأثر باتجاهات الفرد السلبية نحو ذاته وكذا المعتقدات و الأفكار الخاطئة التي يدركها الفرد والتي تؤدي به إلى توقع الفشل (انظر الفصل الأول ص25-26) مما يدل على أن هناك علاقة ارتباطيه ظاهرة بين كل من تقدير الذات والتفكير السلبي لدى الأشخاص

كذلك تبين من خلال الاحتكاك بعينة البحث أن التفكير السلبي علاقته ليست سلبية فقط مع تقدير الذات بل هي سلبية مع كل مفهوم ايجابي، لذلك فبرامج التنمية البشرية الآن في جميع أنحاء العالم هدفها الأهم هو تغيير التفكير السلبي للشباب وجعلهم مقبلين على الحياة وعلى استغلال جميع قدراتهم إلى الحد الأمثل ،والطالب الجامعي في جميع أطواره بما فيه طور الماستر ليس استثناءا فالبطالة والتناقض بين التخصصات المدروسة وما هو موجود في الواقع قد يعزز لديه هذا التفكير السلبي والذي تأكد عند عينة الدراسة .

يمكن القول بوجه عام أن نتائج هذه الفرضية تسير وفق التوقع العام والتصور النظري الذي انطلقت منه وهو توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والتفكير السلبي لدى طلبة السنة الثانية ماستر توجيه وإرشاد تربوي .

1-2-2 عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية

نصت الفرضية الفرعية الثانية لهذه الدراسة على:

توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والنظرة السلبية للحياة لدى طلبة السنة الثانية ماستر وتوجيه و إرشاد تربوي.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (13) يوضح العلاقة بين تقدير الذات والنظرة السلبية للحياة

تقدير الذات والنظرة السلبية للحياة	معامل الارتباط	-0.515**
	مستوى الدلالة	0,05
	حجم العينة	45
** الارتباط دال عند (α=0,01).		

من خلال الجدول رقم (13) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات ودرجاتهم على المحور الثاني من مقياس قلق المستقبل (النظرة السلبية للحياة) بلغ (0.51-) وهي قيمة متوسطة وسالبة، وهذا يعني أن

الارتباط بين تقدير الذات والنظرة السلبية للحياة هو ارتباط عكسي، أي أنه كلما ارتفعت درجات تقدير الذات لدى الطلبة كلما انخفضت درجاتهم في النظرة السلبية للحياة والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه لايمكن قبول الفرض الصفري الذي يقول بأنه "لا توجد علاقة بين تقدير الذات والنظرة السلبية للحياة "، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية البحث الثانية والقائلة بوجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والنظرة السلبية للحياة لدى طلبة السنة الثانية ماستر توجيه وإرشاد تربوي، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

هذا ما يتفق مع ما تناولته العديد من النظريات على رأسها نظرية "كوبرسميث"(1967) حول تقدير الذات حيث أكد كوبر سميث أثناء تعريفه لمفهوم تقدير الذات بأنه يتأثر باتجاهات الفرد السلبية نحو ذاته وكذا المعتقدات والأفكار الخاطئة التي يدركها الفرد والتي تؤدي به إلى توقع الفشل مما يدل على أن هناك علاقة ارتباطيه ظاهرة بين كل من تقدير الذات والتفكير السلبي لدى الأشخاص

كذلك تبين من خلال الاحتكاك بعينة البحث أن التفكير السلبي علاقته ليست سلبية فقط مع تقدير الذات بل هي سلبية مع كل مفهوم ايجابي، لذلك فبرامج التنمية البشرية الآن في جميع أنحاء العالم هدفها الأهم هو تغيير التفكير السلبي للشباب وجعلهم مقبلين على الحياة وعلى استغلال جميع قدراتهم إلى الحد الأمثل ،والطالب الجامعي في جميع أطواره بما فيه طور الماستر ليس استثناءا فالبطالة والتناقض بين التخصصات المدروسة وما هو موجود في الواقع قد يعزز لديه هذا التفكير السلبي والذي تأكد عند عينة الدراسة .

يمكن القول بوجه عام أن نتائج هذه الفرضية تسير وفق التوقع العام والتصور النظري الذي انطلقت منه وهو توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والتفكير السلبي لدى طلبة السنة الثانية ماستر توجيه وإرشاد تربوي .

1-2-3 عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة :

نصت الفرضية الفرعية الثالثة لهذه الدراسة على:

توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والقلق من الأحداث الحياتية الضاغطة لدى طلبة السنة الثانية ماستر توجيه وإرشاد تربوي.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (14): يوضح العلاقة بين تقدير الذات والقلق من الأحداث الحياتية الضاغطة

تقدير الذات والقلق من الأحداث الحياتية الضاغطة	معامل الارتباط	-0.316*
	مستوى الدلالة	0,05
	حجم العينة	45
* الارتباط دال عند (α=0,05).		

من خلال الجدول رقم (14) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات ودرجاتهم على المحور الثالث من مقياس قلق المستقبل (القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة) بلغ (0.31-) وهي قيمة متوسطة وسالبة، وهذا يعني

أن الارتباط بين تقدير الذات والقلق من الأحداث الحياتية الضاغطة هو ارتباط عكسي، أي أنه كلما ارتفعت درجات تقدير الذات لدى الطلبة كلما انخفضت درجاتهم في القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه لايمكن قبول الفرض الصفري الذي يقول بأنه "لا توجد علاقة بين تقدير الذات والقلق من الأحداث الحياتية الضاغطة"، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية البحث الثالثة والقائلة بوجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والقلق من الأحداث الحياتية الضاغطة لدى طلبة السنة الثانية ماستر توجيه وارشاد تربوي، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

هذا ما يتفق مع ما ورد في الجانب النظري سابقا حول العوامل المؤثرة في تقدير الذات حيث يشير محمد يحياوي (2003) بأن العوامل الوضعية التي يمر بها الفرد تؤثر في تقديره لذاته ،فالحالة الاجتماعية و الاقتصادية والضغوطات التي يعيشها الفرد في حياته وغيرها تؤثر على نفسيته وتوجه تقديره لذاته وللآخرين.(انظر الفصل الأول ص35-36)

وكيف لا والعصر الذي نعيشه أصبح يطلق عليه اصطلاحا عصر الضغوطات نتيجة لتسارع أحداث الحياة وازدياد متطلبات الفرد والأسرة وتحول العديد من الأشياء التي كانت تعتبر كماليات في عصر مضى إلى أساسيات وضروريات في عصرنا الحالي .

والطالب الجامعي في ظل هذا تنتظره العديد من المسؤوليات والأدوار التي يجب أن يقوم بها ،فهو طالب في الجامعة ،وابن في الأسرة ،وقد يكون أبا ،وقد يكون مسؤولا في قطاع أخر هذا ما يطلق عليه تعدد الأدوار الاجتماعية ،وعدم القدرة على الفصل بين هذه

الأدوار وإعطاء لكل واحد منها حقه ووقته قد يزيد من الضغط مما ينعكس سلبا على تقدير الذات .

يمكن القول بوجه عام أن نتائج هذه الفرضية تسير وفق التوقع العام والتصور النظري الذي انطلقت منه وهو توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والقلق من الأحداث الحياتية الضاغطة لدى طلبة السنة الثانية ماستر توجيه وإرشاد تربوي.

1-2-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة :

نصت الفرضية الفرعية الرابعة لهذه الدراسة على:

توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمظاهر النفسية لقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر توجيه وارشاد تربوي.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (15) : يوضح العلاقة بين تقدير الذات والمظاهر النفسية لقلق المستقبل

تقدير الذات والمظاهر النفسية لقلق المستقبل	معامل الارتباط	-0.391**
	مستوى الدلالة	0,05
	حجم العينة	45
** الارتباط دال عند (α=0,01).		

من خلال الجدول رقم (15) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات ودرجاتهم على المحور الرابع من مقياس قلق المستقبل (المظاهر النفسية لقلق المستقبل) بلغ (0.39-) وهي قيمة متوسطة وسالبة، وهذا يعني أن الارتباط بين تقدير الذات والمظاهر النفسية لقلق المستقبل هو ارتباط عكسي، أي أنه كلما ارتفعت درجات تقدير الذات لدى الطلبة كلما انخفضت درجاتهم في المظاهر النفسية لقلق المستقبل والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه لايمكن قبول الفرض الصفري الذي يقول بأنه "لا توجد علاقة بين تقدير الذات والمظاهر النفسية لقلق المستقبل "، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية البحث الرابعة والقائلة بوجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمظاهر النفسية لقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر توجيه وارشاد تربوي، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

هذا يتفق مع ما أكده سيد خير الله (1981) حيث أشار بأنه من المميزات الخاصة لذي تقدير الذات المنخفض فقدان الثقة في قدراته و الاضطراب الانفعالي لعدم قدرته على ايجاد الحل لمشاكله ، واعتقاده أن معظم محاولاته ستكون فاشلة ،والعمل باستمرار على افتراض أنه لا يمكنه أن يحقق النجاح وبالتالي يشعر بأنه غير جدير بالاحترام.(انظر الفصل الأول ص32-33).

هذه العلاقة العكسية بين تقدير الذات والمظاهر النفسية لقلق المستقبل تعتبر علاقة منطقية ،لان عدم التحكم في الانفعالات والقدرة على ضبطها و التعامل مع المواقف المفاجئة تعد صفات مميزة للشخص الذي يعاني من تقدير ذات منخفض ،فالطالب في السنة الثانية ماستر يعاني من ضغوط كثيرة فهو مقبل على التخرج وأمامه الكثير من الأعمال التي يجب

أن يقوم بها في وقت محدود بالإضافة إلى انه دائم التفكير في مستقبله المهني والأسري ،كل هذا يؤدي إلى ظهور أعراض القلق النفسية المتمثلة في الاضطرابات الانفعالية والتي تؤدي إلى تدني تقدير الذات لديه .

ويمكن القول بوجه عام أن نتائج هذه الفرضية تسير وفق التوقع العام والتصور النظري الذي انطلقت منه وهو توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والمظاهر النفسية لقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر توجيه وإرشاد تربوي .

1-2-5 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الخامسة :

نصت الفرضية الفرعية الخامسة لهذه الدراسة على:

توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمظاهر الجسمية لقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر وتوجيه وارشاد تربوي.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (16) يوضح العلاقة بين تقدير الذات والمظاهر الجسمية لقلق المستقبل

تقدير الذات والمظاهر الجسمية لقلق المستقبل	معامل الارتباط	-0.362*
	مستوى الدلالة	0,05
	حجم العينة	45
* الارتباط دال عند (α=0,05).		

من خلال الجدول رقم (16) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات ودرجاتهم على المحور الخامس من مقياس قلق المستقبل (المظاهر الجسمية لقلق المستقبل) بلغ (0.36-) وهي قيمة متوسطة وسالبة، وهذا يعني أن الارتباط بين تقدير الذات والمظاهر الجسمية لقلق المستقبل هو ارتباط عكسي، أي أنه كلما ارتفعت درجات تقدير الذات لدى الطلبة كلما انخفضت درجاتهم في المظاهر الجسمية لقلق المستقبل والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه لايمكن قبول الفرض الصفري الذي يقول بأنه "لا توجد علاقة بين تقدير الذات والمظاهر الجسمية لقلق المستقبل"، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية البحث الخامسة والقائلة بوجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمظاهر الجسمية لقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية توجيه وارشاد تربوي ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

هذا يتفق مع ما أكدته العديد من النظريات و على رأسها النظرية الإنسانية "لكارل روجرز Carl Rogers" الذي أكد بأن القلق كأحد الأبعاد الأساسية التي تشكل في مجموعها رؤية للتوتر ، وأكد أن التوتر الذي ينتاب الكائن الحي يتضمن ثلاث أنواع من التوتر هي : التوتر الفيزيولوجي ، عدم الارتياح النفسي ، القلق ، خاصة وأنه أشار في موضع آخر أن نشوء القلق مرتبط بالذات (أنظر الفصل الثاني ص50)

فالتوتر الفيزيولوجي له علاقة وطيدة بتقدير الذات ،مما يؤكد أن تقدير الذات المنخفض لدى الأفراد يولد لديهم انعكاسات فيزيولوجية كدليل على ظهور القلق لديهم .

ونفس النتائج تم تسجيلها على أفراد العينة ،حيث أظهر أغلبهم استجابات متمثلة في (نقص الطاقة الحيوية ،الخمول وتوتر العضلات ،اضطرابات المعدة ،ضيق في التنفس ،اضطراب النوم ،سرعت نبضات القلب ،تصبب العرق دون سبب واضح...).

هذه النتيجة منطقية فالطالب الجامعي بصفة عامة وطالب السنة ثانية ماستر بصفة خاصة يتعرض لضغوط كثيرة في مساره الدراسي باعتباره مقبل على التخرج فقد يكون لأعمال سنة التخرج دور في ظهور الضغوط النفسية ، بالإضافة إلى نقص الخبرة لأنهم أول دفعة تتخرج من طور الماستر تخصص توجيه وإرشاد بجامعة المسيلة ، كما أن معظمهم عاملون والبعض الآخر متزوجون لديهم مسؤوليات أخرى خارج الدراسة كل هذه الضغوطات تؤدي إلى تدني تقدير الذات عند الطالب الجامعي وبالتالي ظهور أعراض القلق الفيزيولوجية سابقة الذكر.

يمكن القول بوجه عام أن نتائج هذه الفرضية تسير وفق التوقع العام و التصور النظري الذي انطلقت منه وهو توجد علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والمظاهر الجسمية لقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر توجيه وإرشاد تربوي.

1-2-6 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية السادسة

نصت الفرضية الفرعية السادسة لهذه الدراسة على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى طلبة السنة ثانية ماستر وتوجيه وارشاد تعزى لمتغيّر الجنس (ذكور/ إناث).

وبعد المعالجة الاحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (17): يوضح الفروق بين الجنسين في درجاتهم على مقياس تقدير الذات

درجات الأفراد	الجنس	إختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
تقدير الذات	ذكور	0.394	0.534	6	82.00	6.782	43	0.73	0.466	غير دال عند
	إناث			39	79.71	7.119				0.05

من خلال الجدول رقم (17) أعلاه نلاحظ أن قيمة إختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.39)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنسين في تقدير الذات والتي بلغت عند الذكور (82.00) وعند الإناث (79.71) يمكن القول بأنه توجد فروق طفيفة جدا بين الجنسين في تقدير الذات، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (0.73) هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي يمكن قبول الفرضية الصفرية القائلة بـــ "لا توجد فروق بين الجنسين في تقدير الذات"،ومنه تم رفض فرضية البحث القائلة بـــ "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى طلبة السنة ثانية ماستر توجيه وارشاد تربوي تعزى لمتغيّر الجنس (ذكور/ إناث)"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

هذا ما يتفق مع دراسة سهيلة علوطي (2008) بعنوان العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى الطالب الجامعي ،والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس (ذكور / اناث)

بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة أمزيان زبيدة (2007) بعنوان علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته و حاجاته الإرشادية ،والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق في تقدير الذات لدى عينة الدراسة لصالح الذكور

هذا التناقض في نتائج الدراسة الحالية وكذا نتائج الدراسات السابقة ،مع أنها أجريت في نفس البيئة (الجزائر) يؤكد أن النتائج المتوصل إليها نتائج تحتاج إلى دراسات أخرى تكون أكثر عمقا و تضم عينات أكثر تمثيلا للمجتمع من حيث العدد و الخصائص.

مع أن النتيجة المتوصل إليها تبدو أكثر منطقية في ظل عالم أصبحت فيه المرأة تدرس وتعمل مثلها مثل الرجل،فهي من خلال الدراسة والعمل تحاول إثبات نفسها،لذلك ازدادت النظرة الايجابية للمرأة حول ذاتها خاصة الطالبة الجامعية .

1-2-7 عرض وتحليل و منا قشة نتائج الفرضية الفرعية السابعة :

نصت الفرضية الفرعية السادسة لهذه الدراسة على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة السنة ثانية ماستر توجيه وإرشاد تعزى لمتغيّر الجنس (ذكور/ إناث).

وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (18): يوضح الفروق بين الجنسين في درجاتهم على مقياس قلق المستقبل

درجات الأفراد	الجنس	إختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
قلق المستقبل	ذكور	0.237	0.629	6	70.83	12.464	43	-1.41	0.166	غير دال عند 0.05
	إناث			39	78.41	12.223				

من خلال الجدول رقم (18) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.23)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنسين في مستوى الطموح والتي بلغت عند الذكور (70.83) وعند الإناث (78.41) يمكن القول بأن هناك فروق بين الجنسين في قلق المستقبل، غير أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (1.41-) جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي يمكن قبول الفرضية الصفرية القائلة بـــ"لا توجد فروق بين الجنسين في قلق المستقبل"، ومنه تم رفض فرضية البحث القائلة بـــ "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر توجيه وارشاد تعزى لمتغيّر الجنس (ذكور/ إناث)"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

هذا ما يتفق مع دراسة نيفين المصري (2011) بعنوان:" قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأزهر"، والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في قلق المستقبل .

بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة محمد الموني ومازن نعيم (2011) بعنوان :"قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل"، والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في قلق المستقبل لصالح الذكور.

التناقض في نتائج الدراسة الحالية وكذا الدراستين السابقتين قد يكون بسبب اختلاف البيئة التي أجريت فيها ،مع أن جميعها عربية وعندها نفس المقومات إلا أنه مع ذلك لكل مجتمع خصوصيته وقوانينه التي تحكمه.

قد يعود عدم وجود الفروق بين الطلبة والطالبات في قلق المستقبل إلى أن طموحاتهم متقاربة في الدراسة والعمل والأدوار الاجتماعية وتحقيق الذات و القيام بدور فعّال في بناء المجتمع كل هذه العوامل تجعل الفروق في درجاتهم على المقياس المطبق غير دال .

2- الاستنتاجات :

بعد عرض نتائج الدراسة الحالية و مناقشتها كان مجمل ما توصلت إليه حسب الترتيب مايلي:

- توجد علاقة ارتباطيه سالبة عكسية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي .
- توجد علاقة ارتباطيه سالبة عكسية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتفكير السلبي لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي.
- توجد علاقة ارتباطيه سالبة عكسية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والنظرة السلبية للحياة لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي.
- توجد علاقة ارتباطيه سالبة عكسية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات وأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي.
- توجد علاقة ارتباطي سالبة عكسية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والمظاهر النفسية لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص توجيه و إرشاد تربوي .
- توجد علاقة ارتباطيه سالبة عكسية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والمظاهر الجسمية لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس .

3-اقتراحات البحث

إكمالا للفائدة المرجوة من البحث الحالي تقترح الطالبة ما يلي :

- ضرورة الاهتمام بالإرشاد التربوي و النفسي في الجامعات والعمل على فتح مكتب للاستشارة النفسية التي تعنى بمشكلات الطلبة .
- تفعيل نشاط حصص المرافقة البيداغوجية المقدمة في الجامعات لتنمية تقدير ذات ايجابي للطالب من خلال التعرف على متطلبات كل تخصص لتفادي أي مشكلات مستقبلا .
- توفير برامج إرشادية جامعية لتنمية تقدير الذات الايجابي لدى الطالب الجامعي .
- بناء وتقنين اختبارات ومقاييس جزائرية خاصة بواقعها تقيس تقدير الذات وقلق المستقبل لدى فئة الطلبة في المجتمع الجزائري .
- أن تعمل الجامعات على توفير بعض الفعاليات والبرامج والأنشطة العلمية والرياضية والترفيهية من أجل مساعدة الطلبة في التخفيف من القلق .
- ضرورة التخطيط لبناء جسور بين متطلبات عالم الشغل والتخصصات الجامعية للتقليل من مخاوف قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي .

4-آفاق البحث :

تود الطالبة الإشارة إلى أهمية مجموعة من البحوث التي من شأنها إن أنجزت أن تضيف إضاءات مهمة على مشكلة البحث،وتجلي ما بقي فيه من مساحات غامضة، لذا تقترح الطالبة القيام بالدراسات الآتية :

- إجراء دراسات حول تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل وفقا للمتغيرات التالية: السن،الحالة الاجتماعية ، المستوى الدراسي .
- دراسة العلاقة بين تقدير الذات وكل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي وبعض سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة .
- إجراء دراسات حول قلق المستقبل وعلاقته بكل من الضغوط النفسية ودافعية التعلم .
- دراسة العلاقة بين قلق المستقبل وكل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي وبعض سمات الشخصية لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية .
- إجراء دراسة مماثلة على طلاب من كليات مختلفة وطلاب المراحل الأخرى.